

شرح نظم الأجرومية (١)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه مدارس لنظم الاج الرومي للشيخ محمد بن اوبة المزمري وهي منظومة نافعة تمتاز بسلامتها وحسن سبكها - [00:00:00](#) وبوفائها بما في النثر وبعناية ناظمها بالامثلة وباختصارها اذ انها تقع في وبضعة وخمسين بيتا. وبعض من نظم الرومية نيفها على المائتين. نعم تفضل شيخ السنان الحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمسلمين والمسلمات. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن اب واسمه محمد - [00:00:20](#) احمدوا الله في كل الامور احمدوا مصليا على الرسول المنتقى واله وصحبه ذوي التقى. وبعد فالقصد بذا المنظوم تسهيل منصور ابن الرومي لمن اراد حفظه وعسر عليه ان يحفظ ما قد نثر. والله استعين في كل عمل اليه قصدي وعليه المتكل - [00:00:50](#) احسنتم بارك الله فيك. ابتداء رحمه الله بحمد الله والصلاة على نبيه وعلى اله وصحبه المتصفين بالتقوى وهذا من اداب التصنيف ثم تخلص الى ذكر قصده من النوم فقال وبعد فالقصد من المنظوم تسهيل منثور ابن الرومي - [00:01:10](#) وهو ابو عبد الله محمد بن ابي الروم مقدمته قد كتب الله لها القبول. لمن اراد حفظه وعسر عليه ان يحفظ ما قد نثر معلوم ان حفظ النظم اسهل من حفظ النثر. والنظم اوقع في النفس من النثر. قال السفاريني وصار من عادة اهل العلم - [00:01:30](#) ان يعتنوا في سير باب النظم لانه يسكن للحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظمأ. والله استعين اي لا استعين الا بالله. قد المأمور لافادة الحصر في كل عمل. اليه قصدي لا اقصد غيره. وعليه المتكل ولا اتكل الا عليه. نعم - [00:01:50](#) باب الكلام ان الكلام باب الكلام. ان الكلام عندنا فلتستمع اقسامه التي عليها يبنى اسم وفعل ثم حرف معنى. فالاسم بالخفض وبالتنوين او دخول ان يعرف فخف ما قفوه بحروف الحوض وهي من الى وعن وفي ورب والباو على والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذ ولعل حتى والفعل - [00:02:10](#) فاعلموا التأنيث ميزه ورد. والحرف يعرف بالا يقبل لاسم ولا فعل دليلا كبلا. احسنتم بارك الله فيكم ابتداء بتعريف الكلام بانه موضوع هذا العلم. قال ان الكلام عندنا معشر النحاة. فلك السميع لفظ - [00:02:40](#) مركب مفيد قد وضع. الكلام عند النحاة ما اجتمعت فيه اربعة امور. قال لفظ اللفظ هو الصوت الخارج من الفم المشتمل على بعض الحروف الهجائية. مثل قام. ومثل زيد قال مركب اي مؤلف من كلمتين فاكثر. مثلا قام زيد. زيد قائم. مفيد - [00:03:00](#) المفيد هو الذي يحسن سكوت المتكلم عليه. بحيث لا يبقى السامع منتظرا لشيء اخر. كقوله زيد قد وضع يعني يكون موضوعا بالوضع العربي. فخرج كل بغير العربية فليس هذا كلاما عند النحى وفسر قوله قد وضع بالقصد اي وضع عن قصد المتكلم - [00:03:30](#) فخرج كلام النائم والساهي والمجنون ونحوهم ممن يجري على لسانه ما لا يقصد. اي هنا مسائل الاشارة هل هي كلام؟ ليس الكلام لماذا احسنست ليست بلفظ. الاشارة ليست بلفظ. طيب زيد مجتهد. زيد مجتهد. هل هذا كلام؟ نعم هذا كلام - [00:04:00](#) سؤال للجميع. نعم. هذا كلام. لو كتبت زيد مجتهد. هذا المكتوب هل هو كلام ليس كلاما لماذا؟ لانه ليس منطوب. نعم احسنتم. ليس بلفظ. طيب نون قال زيد مجتهد. مجنون لا يعي ما يقول. قال زيد مجتهد. هل قوله كلام - [00:04:30](#) ما الشاط الذي اختل؟ ليس كلام شيء. لماذا ليس كلاما؟ لم يقصد ذلك. لم يقصد احسن. قد وضع احسنتم بارك فيكم. طيب قال قائل اذا زادت الشمس اذا زالت الشمس. هل هذا كلام - [00:05:00](#) لماذا ليس بكلام؟ لانه لم يفهم منه. نعم لم يفيد. هذا غير مفيد. ليس كلاما لانه غير مفيد سبق ان المفيد هو الذي يحسن سكوت

المتكلم عليه. بحيث لا يبقى السامع منتظرا لشيء آخر. واذا سمعت من يقول لك اذا زادت الشمس - 00:05:20

فهنا لا يحسن السكوت تبقى منتظرا تنمة كلامه. طيب سكر رجل فهدى اتكلمنا به هل هو كلام؟ لماذا؟ لانه لم يقصد. احسنت. ليس

بكلام لانه لم يقصده. اذا قلت لك جاء الذي - 00:05:40

جاء الذي هل هذا كلام؟ ليس بكلام لا يفيد. لانه لم يفد احسنت هذا لم يفد احسنت بارك الله فيك. طيب في هل هذا كلام بانه

ليس بمركب لانه ليس بمركب. طيب زورت في نفسك خطبة ستقوم - 00:06:00

ان شاء الله غدا من بعد صلاة العصر الى اذان المغرب. هذا الذي زورته في نفسك. هل هو كلام؟ ليس في الكلام ليش يبي كلام؟ لماذا؟

ما الشط الذي يختلف؟ لانه ليس لفظا - 00:06:30

انه ليس لفظة احسنت. اخذا ان ان الكلام لابد ان يكون لفظ واللفظ هو الصوت الخارج من الفم. مشتمل على بعض الحروف الهجائية.

طيب جلست اربع سنوات تكتب رسالة الدكتوراة هذا الذي كتبته - 00:06:50

هل هو كلام علما بانك كتبته في الفبي صفحة؟ هذا المكتوب هل هو كلام؟ اربع اربع احسنت بارك الله فيك. هذا ليس بكلام هذا ليس

بكلام. اذا ان الكلام عندنا فلتسمع لفظ - 00:07:10

لفظ اي صوت خارج من الفم مشتمل على بعض الحروف الندائية خرج الخط خرجت الاشارة مركب مؤلف من كلمتين اذا كلمة مفردة

زيد فقط قام فقط في فقط الكائنات المفردة ليست كلاما لانها ليست مركبة مفيد الذي يحسن سكوت - 00:07:30

المتكلم عليه لو قلت اذا جاء زيد هذا ليس بكلام جاء الذي هذا ليس بكلام بعدم الافادة قد وضع لابد ان يكون بالوضع العربي فكل ما

كان العربية ليس بكلام عند النحا. وايضا فسر قوله قد وضع بالقصد. فكل ما يجري على اللسان من غير قصد ككلام نائم - 00:07:50

والساوي والمجنون. لا يعد كلاما. انتهينا من هذا البيت. هل عند احد شيء في هذا البيت طيب ندخل في البيت الذي بعده. قال نعم.

المقصود ثم تألف من كلمتين فاكثر. نعم. معصوم متألف من كلمتين فاكثره. قال اقسامه التي عليها يبنى اسمه - 00:08:10

ثم حفروا معنا هذه اقسام الكلمة لا الكلام هذه اقسام الكلمة. الكلمة ثلاث اقسام اسم وفعل وحرف في استقراء كلام العرب. تتبع علماء

هذا الفن كلام العرب فلم يجدوا الا هذه الانواع الثلاثة. الاسم والفعل - 00:08:40

ثم ان الحصر يدل على هذا ايضا. فالكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او في غيرها. فان دلت على معنا في نفسها فاما ان تشعر

بهيئتها باحد الازمنة الثلاثة فهذه هي الفعل الكلمة التي دلت على معنى في نفسها - 00:09:00

واشعرت بهيئتها باحد الازمنة الثلاثة هذه هي الفعل قام يقوم قم واما ان لا تشعر بزمن وهذه هي الاسم التي دلت على معنى في نفسها

ولم تشعر بزمن فهذه هذه هي الاسم مثل زيد. فاذا لن تدل على - 00:09:20

انا في نفسها بل في غيرها فهي الحرف. اذا كلمة فات اقسام اسم وفعل وحرف. اقسام والتي عليها يبنى اسمه وفعل ثم حرف معنى.

المقصود؟ حروف المعاني التي في ومن انباء ولما ذكر اقسام الكلمة شرع يذكر ما يميز كل قسم من اقسام - 00:09:40

وبدا بعلمات الاسم فقال فالاسم بالخفض وبالتنوين او دخول ال يعافوا فافخفا ما قفوا وبحروف الخفض. كم علامة ذكر او التنوين

او دخول دخول ال التعليق عليه. علامة؟ بقية علامة - 00:10:10

ظروف الخبز. نعم هي اربع علامات. نعم. هي اربع علامات. فالاسم بن خفض وبالتنوين او دخول ان يعرف فقف ما قفوا وبحروف

الخوض كم علامة هذه؟ اربعة. اربع علامات. قال فالاسم بالخفض. الكوفيون يعبرون بالخفض. والبصريون - 00:10:40

يقول ان الاسم يعرف بالخفض والخفض هو الكسرة التي يحدثها العامل او ما ناب عنه زيد بدليل الحفظ بدليل كونه محفوظا. بسم

الله الرحمن الرحيم الاربعة بعد الباء كلها اسماء. بدين خفض والعصر والعصر اسم - 00:11:00

في انخفض قال سلسوا بالخفض وبالتنوين التنوين نون ساكنة تلحق الاخرة لفظا لا خطأ مثلا جاء زيد اسم بدليل التنوين. ان الانسان

لفي خسر خسر اسم بدليل التنوين. فالاسم بالفرض وبالتنوين او دخول الف يعرف بدخول اي التعريف. مثل الرجل - 00:11:30

كتاب ان الانسان الانسان اسم قال وبحروف الخاف. هذه العلامة الرابعة وهي من الى وعن وفي اوروبا وعلا واللام وواو والتاء ومنذ

ومنذ ولعل حتى وهي من مثال من سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام. المسجد في اسمه بدليل - 00:12:00

دخون منى الى المسجد الاقصى. المسجد اسم بدليل دخول اناء. قال وبحروف خاضية وهي من ايلاء وعن. لقد رضي الله عن

المؤمنين المؤمنين اسم بدليل دخول عن وفي اذ هما - 00:12:30

في الغار الغار اسم بدليل فيه ورب رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع صائم اسم بدليلي خذي رب بسم الله ما دخلت عليه الباء

اسم بدليل دخول الباء - 00:12:50

قال على وعليها وعلى الفلك تحملون ما دخلت عليه على اسم قال والكاف. يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. الفراش اسم دخول

الكاف. واللام لله ملك السماوات والارض. وواو المقصود واو القسم. والعصر. العصر اسم بدليل - 00:13:10

واو تا. تالله لتسألن عما كنتم تفترون. ومنذ ومنذ ومنذ ومنذ لا يجران الا الزمان ما رأيته منذ يوم الجمعة او مذ يوم الجمعة ولعل

الجر بلعل قليل وهو لغة لبعض العرب. هي لغة عقيل يجرون بها. قال شاعرهم - 00:13:40

لعل ابي المغوار منك قريب. ولعل حتى سلام هي حتى مطلع الفجر مطلع اسم دخولي حتى طيب هنا اسئلة من ثلاثة ادلة على ان

العصر اسم في قوله تعالى والعصر. دليل له اه - 00:14:10

اللي هو بالخفض قلنا. احسنت. وهذا من ادلة الاسم. الامر الثاني اللي هو دخول اية تعريف. وهذا دلالة تعريف نادي ابليس. احسنت.

الامر الثالث اللي هو حق احسنت بارك الله فيك. احسنت بارك الله فيك. اذا الخفض - 00:14:40

ونخوض حرف الخف. احسنت. بارك الله فيك. طيب من يذكر ثلاثة ادلة على ان خسر اسم في قوله تعالى ان الانسان في خسر نعم

تفضل شيخ فيها حرف الجر نعم دخوله حرف الجر وايضا تنوين تنوين والخمر - 00:15:00

بارك الله فيكم والخفض والجر كما سبق بمعنى واحد الخفض عبارة الكوفيين والجر عبادة المصريين وهذه الاربعة الاخيرة وهي منذ

ومنذ ولعل وحتى زاده الناضل. لم يذكرها ابن اجور. زاده النصر - 00:15:20

ثم قال رحمه الله والفتر بالسين وسوف فاعلمه التأنيث يميزه ولما بين لك علامات الاسم شرع يبين علامات الفعل. قال والفعل

بالسين. قال الله تعالى سيقول السفهاء من الناس. يقول فعل بدليل دخول السين - 00:15:40

وسوف ولسوف يعطيك ربك فترضى. يعطي فعل بدليل دخولي سوف والسين وسوف تقتص بالمضارع لا ندخل على الماضي ولا على

الامر. وبقد قد افلح المؤمنون. قد يعلم الله المعوقين منكم. قد مشتركة بين الماضي والمضارع. قد تدخل على الماضي والمضاني.

قد افلح المؤمنون. افلح فعل - 00:16:00

قد يعلم الله المعوقين منكم يعلم فعل مضارع. فاعلم متى التأنيث؟ اذا الشمس كورت كورة فعل بدليل تاء التأنيث. وتاء التأنيث

تختص بالماضي اذا وجدتها فاحكم بان الفعل ماض وليسست خاصة بتاء التأنيث. بل حتى تاء الفاعل. مثلا قمت قام فعل بدليل

كالفاعل - 00:16:30

او قمت او قمت قام فعل بدليل دخولي تاء الفاعل وهذه العلامة تختص بالماضي كما سبق اذا السين وسوف لا تدخلان الا على

المضارع. التاء سواء اكانت تاء التأنيث او تاء الفاعل - 00:17:00

لا تدخل الا على الماضي. وقد تدخل على الماضي والمضارع ولم يذكر ما يميز الامر. ناظم لم يذكر ما يميز الامر تبعا لاصله ابن ادبوم.

لان ابن اد الروم جار في الغالب على طريقة - 00:17:20

كوفيين والكوفيون لا يعضون الامر قسما مستقلا عن المضارع. بل يعتبرون فعل الامر من المضارع وانا طريقة محقق النحاة وهم

البصريون فعلامة فعل الامر دلالاته على الطلب مع قبوله يا المخاطبة. مثلا فعل اكتب اكتب فعل عمر. ما الدليل؟ الدليل - 00:17:40

مجموع علامتين هما دلالاته على الطلب لانه طلب للكتابة مع قبوله ياء المخاطبة يجوز ان تقول اكتب مثلا اقرأ. اقرأ فعل امر. ما

الدليل؟ الدليل مجموع علامتين دعاءات على الطلب اقرأ طلب قراءة. قبوله يا المخاطبة تقول اقرأ - 00:18:10

اذا هذه علامة الامر. علامة الامر مجموع امرين. ذات مجموع الطلب وقبوله ياء المخاطبة اما الحرف فقال فيه والحرف يعرف بالا

يقبل باسم ولا فعل دليلا؟ فبلى. الحرف علامته عدمية - 00:18:40

وهي ان لا يقبل علامة الاسم ولا علامة الفعل. قال حرييري في ملحق الاعراب والحرف ما ليس وهو علامة فقس على قولي تكن علامة.

00:19:00 الحرف علامته ادمية مثل الحاء بين الجيم والحاء -

الجيم علامتها نقطة تحتها. الحاء علاماتها نقطة فوقها. ما علامة الحاء؟ الحاء علامة ترك النقض. لا نقطة تحتها ولا فوقها. قال الناظم

00:19:20 والحرف ما ليست له علامة. ترك العلامة له علامة -

ترك العلامة له علامة. كمثل حاء بين مصحوبيهما. فترك نقد دلنا عليها. الحرف وفي ولم وسبق ان عرفنا حروف الخف هذه كلها حروف

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم احسن الله سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد - 00:19:40

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:10